

لغة الجسد وسيلة لكشف درجة ثقة الأطفال بأنفسهم

وقد يكون جلوس شخص عاقدا نراعيه خلف رأسه ووضع قدميه على الطاولة، مثلا على الوضعية المفتوحة. والطفل الذي يشعر بالراحة عند القيام بهذا، قد يدرك أنه واثق من نفسه.

لغة الجسد أثر حقيقي على شعور الأطفال حيال أنفسهم وهي مهمة بالنسبة إليهم، لأنها ليست مجرد تعبير عن المشاعر

أما الطفل الذي يضع يديه أمام جسده بشكل متقاطع وظهره مقوس، فهو يظهر عدم ثقة بالنفس، بحسب الباحثين. ولا تعكس لغة الجسد الحالة الذهنية للطفل ولكن يمكن أيضا أن يقرأها أقرانه. ويقول الباحثون إن الأطفال في سن صغيرة، في الخامسة من العمر، يستطيعون ملاحظة وتفسير وضعية الآخرين.

لماذا يحب الأطفال القصص المملة

وإذا كنت لا تستطيع حقا تحمّل فكرة قراءة الكتاب المفضل لطفلك مجددا، يمكنك تجربة إخفائه لفترة. وإذا حالفك الحظ قد لا يلاحظ الطفل ويكون منفتحاً لتجربة شيء جديد. ومع تقدم الطفل في العمر، سوف يصبح مهتما بالقصص الأكثر تعقيدا على كل حال. وفي مرحلة ما سوف يبدأ القراءة بنفسه. وحتى لا تكون القصة مملة بالنسبة للطفل، ينصح خبراء التربية الأم بإضافة بعض الأحداث المبسطة التي ستتركز في القصة وذلك حتى يسهل على الطفل تقبلها دون التغيير في مضمونها وبأسلوب يتناسب مع الأحداث. كما ينصحونها باختيار قصص ذات مواضيع منطقية تحرك مخيلته دون إيثارها وتساعد في التغلب على الرتابة. ومن المستحسن أن تكون ذات نصوص شاعرية مزينة برسومات جذابة.

برلين - الأطفال الذين يعتقدون أنهم يعتبرون غير واثقين من أنفسهم، وفي وضعية دفاعية، أما الأطفال الذين يجلسون أنفسهم بيدين أطول، فليدهم ثقة في أنفسهم. وفي حين قد تبدو هذه ملاحظات سطحية، فإن لغة الجسد عميقة.

ويقول الباحثون إن التركيز على الوضعية يمكن أن يكون مفيدا بشكل كبير مع الطلاب غير الواثقين من أنفسهم. ولغة الجسد مهمة للأطفال كما هي للبالغين، وهي ليست مجرد تعبير عن المشاعر. ويوضح معهد "روبرت كورنر" لعلم النفس بجامعة "هاله - ويتنبرج" الألمانية، أنه يمكن أن يكون لهذه اللغة أيضا أثر حقيقي على كيفية شعور الأطفال حيال أنفسهم. وظهرت دراسة اشتملت على أربعة تلاميذ في الصف الرابع، أن الأطفال الذين اتخذوا وضعيات جسد مفتوحة وشغلوا مساحة كان لديهم أعداد أعلى بالنفس من الأطفال الذين عقدوا أذرعهم واحتوا رؤوسهم. والفرق كان كبيرا في الموضوعات المتعلقة بالمدرسة.

تسديد أقساط المدارس الخاصة بالمغرب رغم توقفها عن التدريس يثير غضب الأسر مطالب الاعفاء الكلي لم تجد صداها لدى أصحاب المؤسسات

منذ الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية بالمغرب في مارس الماضي، وما صاحبه من قرارات أهمها توقيف الدراسة، وإطلاق عملية التدريس عن بعد، طرأت مشكلة عويصة بين الآباء والمؤسسات الخاصة بشأن سداد الرسوم خصوصا ممن تعذر عليهم ولأسباب اقتصادية الالتزام بأداء واجباتهم الشهرية.



غياب التسهيلات فأقم الأزمة

دماء أمهات وآباء التلاميذ، وتصرح بتوقف كوادرها التربوية، وحوكمتمكم ما زالت تعتبرها منخرطة في عملية التعليم عن بعد". ودفاعا عن موقفها أكدت رابطة التعليم الخاص بجهة طنجة - تطوان الحسيمة، شمال المغرب، عن حرصها على مبدأ التضامن العادل، ولذلك عملت المؤسسات الخصوصية بالجهة على إعفاء الآباء من الواجبات المدرسية في النقل والمطاعم لأشهر أبريل ومايو ويونيو، مع تقديمها لعروض تشجيعية بسلك التعليم وتعاملها بمرونة كبيرة مع الحالات المعسرة والمتضررة من تداعيات كورونا بتأجيل أداء التكاليف أو تقسيطها أو الإعفاء حسب كل حالة. ودعت الرابطة ذوي الدخل القار والذين لم يتأثروا بمضاعفات جائحة كورونا، بأداء ما بذمتهم من حقوق مالية كاملة تجاه مؤسساتهم، وأوضحت أن مبدأ التضامن ينبغي أن يكون مع الفئات المعسرة والمتضررة بشكل خاص.

وإلى جانب ما تعانيه الأسر المغربية من ضغط المؤسسات الخاصة لأداء الأقساط، نهت الفيدرالية الوطنية المغربية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ، في مطالبة تلك المؤسسات بأداء أقساط الإطعام والنقل والتنظيف رغم أن التلاميذ يقعون في منازلهم، وهناك بعض المؤسسات الخاصة ذهبت بعيدا حد إبتزاز الآباء بعدم تسليم أعداد التلاميذ أو شهادة المغادرة في حالة رفض تادية واجبات التعليم. وهناك دعوات من آباء وأولياء التلاميذ لمقاطعة المدارس الخاصة نظرا لما أظهرته من جشع وانعدام حس المواطنة في هذه الجائحة، وتسجيل التلاميذ في المؤسسات التعليمية العمومية، خصوصا مع عدم وجود أي آلية للمراقبة الحكومية لهذه المؤسسات، سواء على مستوى الأسعار أو المحتوى التعليمي.

ودعت تنسيقية جمعيات أمهات وآباء وأولياء أمور تلاميذ مؤسسات التعليم الخاصة بالعرائش، شمال المغرب، إلى مقاطعة أداء المعاليم الشهرية للمدارس الخاصة بالعرائش، معتبرة أن هذه المؤسسات تحمل مشروعا تجاري غير التربوي. وأكد البرلماني سعيد بعزي، أنه "من غير المعقول أن تمتص مؤسسات تعليمية خاصة

وأب لطفلين، استفزته تعامل المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها أحد ولديه، موصحا في تصريح للجزيرة، "إنني أعمل ليل نهار كي أوفر أقساط الدراسة منذ أربع سنوات، لكن الإدارة لم تتعامل معي كشخص فقد عمله وطلبت منهم فقط تسهيل الأداء". ويرى عبدالسلام عمور، رئيس رابطة التعليم الخاص بالمغرب، أن "مطالبة المدارس الخاصة بأداء مستحقات، أشهر أبريل ومايو ويونيو، إجراء روتيني شهري يتم القيام به عند بداية كل شهر بغض النظر عن الظرفية الحالية"، مستغربا من كون "عدد من الآباء ربطوا الأداء الشهري بالدروس الحضورية، أي إنهم سادام التلميذ لا يذهب إلى المدرسة فقد أصبح معفيا من الأداء".

ووعد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، ببقاء الفيدرالية الوطنية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ في المغرب، بداية الأسبوع الجاري، من أجل إيجاد مخرج للخلاف القائم بين الأسر والمدارس الخاصة بشأن أداء مستحقات التعليم لأشهر أبريل ومايو ويونيو خاصة بعد تسديد الحجر الصحي. ومن المنتظر أن تنطلق جلسة الحوار إلى جملة من القضايا، التي ترتبط بتقييم حصيلة الدراسة عن بعد، وإجراء الامتحان الوطني، وكيفية برمجة حصص المراجعة والتحضير لامتحان، تحقيقا للإنصاف ومبدأ تكافؤ الفرص.

واعتبرت الرابطة أن قطاع التعليم الخاص، ضمن القطاعات الهشة والمهددة بالإفلاس والتي يجب دعمها وحمايتها، داعية الحكومة إلى اتخاذ إجراءات تمكن المؤسسات الخاصة من الاستفادة من آجال أداء المستحقات الاجتماعية والضريبية. وتشير دراسة حول خصوصية التعليم، إلى أن دعم الحكومة المغربية للاستثمار في القطاع الخاص بالتعليم الخاصة للاستحواذ على المؤسسات المدرسية وتحولها إلى مشروعات تجارية دون الالتفات إلى حقوق الكوادر التي تشتغل فيها.

وأكد عبدالملك عبايو، النائب الأول لرئيس الفيدرالية الوطنية المغربية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، أن هناك أزمة مالية خانقة تمر بها الأسر المغربية بسبب الحجر الصحي الذي فرضه تفشي فيروس كورونا المستجد جعلتها تعجز عن تسديد أي مصاريف كيفما كان نوعها، بما فيها مصاريف دراسة أبنائها. وكانت الفيدرالية الوطنية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ في المغرب، قد جددت دعوتها لمؤسسات التعليم الخاص إلى تغليب المصلحة العامة في تعاملها مع الأسر بخصوص الأقساط الشهرية الأخيرة نظرا إلى طبيعة المرحلة، كما عبرت عن رفضها المطلق لجعل ممتدريها رهائن نزاعات خارج إرادتهم كأداة ضغط من طرف بعض المؤسسات الخاصة.

وفي نفس السياق، طالبت الفيدرالية من المؤسسات التعليمية إبداء المرونة واعتماد الإعفاء الكلي أو الجزئي من أداء واجبات التمرس، ومن الجهات المختصة كل من موقعه بضرورة التدخل العاجل لإيجاد تسوية وحل لهذا المشكل. يذكر أن عددا من المؤسسات بادرت بإعفاء كامل أو جزئي أو تأجيل الأداء بالنسبة إلى أولياء الأمور الذين يوجدون في وضعية مادية صعبة بسبب تداعيات فايروس كورونا، في حين ظلت أخرى تنتشب بالواجبات كاملة. وأكدت خديجة مؤلفعة وأم لثلاثة أطفال، في تصريح لـ"العرب"، أن مؤسسة التعليم الخاص الذي يدرس فيه اثنان من أبنائها، لم تراع وضعيتها الاجتماعية كغيرها من الأسر، وقد اضطرت إلى تسديد رسوم عن أشهر أبريل ومايو ويونيو دون تقديم أي تسهيلات. وقام عدد من الآباء والأمهات، بوقف احتجاجية في نهاية الأسبوع الماضي، بإحدى المدارس الخاصة الكائنة بحي بوركان بمنطقة المحاميد بمراكش بعدما رفضت الإدارة استقبالهم والاستماع إلى مشاكلهم وإيجاد حلول ترضي الطرفين، تخفيض معاليم التدريس أو الإعفاء الكلي أو الجزئي.

وتضررت العديد من الأسر بشكل كبير من الحجر الصحي بسبب التوقف عن العمل، خصوصا وأنها تتحمل المسؤولية في موضوع تعليم أبنائها عن بُعد، من حيث اقتناء الأجهزة الإلكترونية لبنائها وتوفير الإنترنت، وعلى سبيل المثال فإن محمد العامل باحد المقاهي

الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها الأسر المغربية بسبب الحجر الصحي جعلتها تعجز عن تسديد أي مصاريف، بما فيها مصاريف دراسة أبنائها

منذ الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية بالمغرب في مارس الماضي، وما صاحبه من قرارات أهمها توقيف الدراسة، وإطلاق عملية التدريس عن بعد، طرأت مشكلة عويصة بين الآباء والمؤسسات الخاصة بشأن سداد الرسوم خصوصا ممن تعذر عليهم ولأسباب اقتصادية الالتزام بأداء واجباتهم الشهرية.

محمد مامون العلوحي
صحافي مغربي

مؤسسات قليلة هي التي تفاعلت مع الآباء الذين يعيشون ظروفا قاسية حيث قامت بإعفاء أولياء تلاميذها من تسديد معالم المدارس الخاصة لشهرين متتاليين، والتي لاقت استحسانا كبيرا، لكن مؤسسات أخرى لم تنتهج نفس الخطوة التي أبانت عن حس تضامني وطني.

وأكد عبدالملك عبايو، النائب الأول لرئيس الفيدرالية الوطنية المغربية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، أن هناك أزمة مالية خانقة تمر بها الأسر المغربية بسبب الحجر الصحي الذي فرضه تفشي فايروس كورونا المستجد جعلتها تعجز عن تسديد أي مصاريف كيفما كان نوعها، بما فيها مصاريف دراسة أبنائها. وكانت الفيدرالية الوطنية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ في المغرب، قد جددت دعوتها لمؤسسات التعليم الخاص إلى تغليب المصلحة العامة في تعاملها مع الأسر بخصوص الأقساط الشهرية الأخيرة نظرا إلى طبيعة المرحلة، كما عبرت عن رفضها المطلق لجعل ممتدريها رهائن نزاعات خارج إرادتهم كأداة ضغط من طرف بعض المؤسسات الخاصة.

وفي نفس السياق، طالبت الفيدرالية من المؤسسات التعليمية إبداء المرونة واعتماد الإعفاء الكلي أو الجزئي من أداء واجبات التمرس، ومن الجهات المختصة كل من موقعه بضرورة التدخل العاجل لإيجاد تسوية وحل لهذا المشكل. يذكر أن عددا من المؤسسات بادرت بإعفاء كامل أو جزئي أو تأجيل الأداء بالنسبة إلى أولياء الأمور الذين يوجدون في وضعية مادية صعبة بسبب تداعيات فايروس كورونا، في حين ظلت أخرى تنتشب بالواجبات كاملة. وأكدت خديجة مؤلفعة وأم لثلاثة أطفال، في تصريح لـ"العرب"، أن مؤسسة التعليم الخاص الذي يدرس فيه اثنان من أبنائها، لم تراع وضعيتها الاجتماعية كغيرها من الأسر، وقد اضطرت إلى تسديد رسوم عن أشهر أبريل ومايو ويونيو دون تقديم أي تسهيلات. وقام عدد من الآباء والأمهات، بوقف احتجاجية في نهاية الأسبوع الماضي، بإحدى المدارس الخاصة الكائنة بحي بوركان بمنطقة المحاميد بمراكش بعدما رفضت الإدارة استقبالهم والاستماع إلى مشاكلهم وإيجاد حلول ترضي الطرفين، تخفيض معاليم التدريس أو الإعفاء الكلي أو الجزئي.

وتضررت العديد من الأسر بشكل كبير من الحجر الصحي بسبب التوقف عن العمل، خصوصا وأنها تتحمل المسؤولية في موضوع تعليم أبنائها عن بُعد، من حيث اقتناء الأجهزة الإلكترونية لبنائها وتوفير الإنترنت، وعلى سبيل المثال فإن محمد العامل باحد المقاهي

موضة

القميص ذو الياقة الكوبية يتربع على عرش الموضة

تشهد موضة الرجال في صيف 2020 عودة قوية للقميص ذي الياقة الكوبية الذي تالق به نجوم الخمسينيات من القرن الماضي إلفيس بريسلي وجيمس دين. وأوضح خبير الموضة الألماني برنهارد روتسيل أن القميص ذا الياقة الكوبية يمتاز بقصة صندوقية وأكمام قصيرة وياقة مفتوحة ذات طية، وغالبا ما يتالق بنقوش جذابة واللوان زاهية. وأضاف روتسيل أن القميص ذا الياقة الكوبية باتي مصنوعا من خاسات متنوعة كالقطن والكتان والفيسكوز والحبرس، مشيرا إلى أنه من الأفضل أن تكون الخامة سميكة إذا كان اللون فاتحا؛ نظرا إلى أن الخامات الخفيفة ذات اللون الفاتح تمتاز بطابع شفاف. ومن جانبه أشار خبير الموضة الألماني كارل تيليسين إلى أنه يمكن تنسيق القميص ذي الياقة الكوبية مع سروال شبيغو من القطن أو سروال من الكتان ذي قصة واسعة ورباط وسط مطاطي. وأضاف تيليسين أن القميص ذا الياقة الكوبية يمتاز بطابع كاجوال، كما أنه مناسب لإطلالة العمل المتحررة بشرطه حيث ينبغي اختيار موديل يكسني باللون الأبيض أو الأزرق الفاتح، مع ارتداء بليزر. وأشار تيليسين إلى أن القميص ذا الياقة الكوبية يناسب كل الرجال تقريبا بغض النظر عن العمر والوزن، باستثناء الرجل، الذي يمتاز برقبة طويلة ونحيفة.

